١٠٧

فاطلع الى اله بالرفع وحفص بالنصب وقراءة ذو ميم من وحاء حميد ابن ذكوان وابو عمرو
على كل قلب بالتنوين والباقون بحذفه وقراءة مدلول نفر ذو صاد وصلا ابن كثير وابن عامر
وابو عمرو وشعبة ادخلوا ال فرعون بوصل الهمزة وضم الخاء والباقون بقطع الهمزة وكسر الخاء
وقراءة ذو كاف كهف ومدلول سما ابن عامر ونافع وابن كثير وابو عمرو قليلا ما تتذكرون
بالغيب والباقون بالخطاب وقدم اطلع على قلب قلب التلاوة للوزن ولو قال وتنوين
قلبين حميد فاطلع برفع سوى حفص ادخلوا نفر صلا الرتب وقيد الضم للضد وعلم ترجمة يتذكرون
من اطلاقه ووجه رفع فاطلع عطفه على ابلغ ووجه نصبه تقدير ان بعد فاء جواب الترجي
حملا على التمني وان اقتضاها لا امكان والاستحالة بجامع عدم التحقق اي اذا بلغت اطلعت
ونظيره ما ياتي في عبس ووجه تنوين قلب قطعه عن الاضافة وجعل متكبر صفة لانه قدير
الجد والنفس مركزه وقالوا الكبر والالكنار كلاهما من صفة القلب الا ترى الى قوله تعالى
وجعلنا قلوبهم قاسية فويل للقاسية قلوبهم الا من اتى الله بقلب سليم وجاء بقلب منيب
ويؤيده بل طبع الله عليها بكفرهم وقيل على كل قلب متكبر وعلى قلب كل متكبر واحد وروي
ان ابن مسعود قرأها كذلك فهو شاهد لقراءة الاضافة ووجه حذفه اضافة القلب الى
موصوف محذوف اي قلب كل شخص متكبر صفة لانه المكلف قصد ورده مسند بالقوة وهو الانسان
بالفعل وقيل التقدير على كل ذي قلب متكبر ومضى على الوصل وصل الهمزة لا وصل الكلمة والاصل
يبتدي بهمزة مضمومة كما صرح به الاصل واعتمد الناظم على الاجماع في هذا الفصل والقاطع
بهمزة مفتوحة في الحالين وهو معلوم من ضد الوصل لا من لفظه اذ يمكن ان يقرأ بغير الفتح
ودخل لازم عند سيبويه كقعده والمنصوب بعده مفعول فيه ومتعد عند الجرمي فما بعده
مفعول به ووجه وصل ادخلوا جعله امرا من تدخل مضارع دخل وقياسه ضم العين والواو
ضمير ال فرعون لانهم المامورون وال فرعون نصب منادى مضاف واشد العذاب مفعوله
على المذهبين اي ويوم تقوم الساعة تقول خزنة جهنم ادخلوا ال فرعون معه العذاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)